

## لسان العرب

( وزن ) الوَزْنُ رَوْزٌ الثَّقِيلُ والخِفَّةُ الليث الوَزْنُ ثَقُلُ شَيْءٍ بشيءٍ مثله كأوزان الدراهم ومثله الرِّزْنُ وَزَنَ الشَّيْءَ وَزَنًا وَزَنَةً قال سيبويه اتَّزَنَ يكون على الاتخاذ وعلى المُطاوَعَة وإِنَّه لَحَسَنُ الوَزْنِ أَي الوَزْنِ جاؤوا به على الأصل ولم يُعَلِّمُوهُ لِأَنه ليس بمصدر إِنما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وَزَنًا ووَزْنٌ النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كأنك قلت موزون أو وازن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يُوزَنُ بها التمر وغيره المُسَوَّاةَ من الحجارة والحديد المَوَازِينِ واحدها مِيزان وهي المَثاقِيلُ واحدها مِثْقَالٌ ويقال للآلة التي يُوزَنُ بها الأشياء مِيزانٌ أَيْضاً قال الجوهري أصله مَوْزَانٌ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه مَوَازِينُ وجائز أن تقول للمِيزانِ الواحد بَأَوْزَانِهِ مَوَازِينٌ قال ابن تَعَالَى وَنَضَعُ المَوَازِينِ القِسْطَ يريد نَضَعُ المِيزانِ القِسْطَ وفي التنزيل العزيز والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هم المفلحون وقوله تعالى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قال ثعلب إِنما أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَّ وَزْنُهُ فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير أَنه مِيزانٌ له كِفِّتَانِ وَأَنَّ المِيزانَ أُنْزِلَ في الدنيا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الأَعْمَالُ وَرَوَى جُؤَيْبِرٌ عَنِ الصَّخَّكَ أَنَّ المِيزانَ الْعَدْلُ قال وَذهب إِلى قولهِ هَذَا وَزْنٌ هَذَا وَإِن لَمْ يَكُنْ ما يُوزَنُ وتَأْوِيلُهُ أَنه قد قام في النفس مساويًا لغيره كما يقوم الوَزْنُ في مَرَّةِ العَيْنِ وقال بعضهم المِيزانُ الكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الخَلْقِ قال ابن سِيده وَهذا كُلُّهُ في باب اللُّغَةِ والاحتِجاجِ سائِغٌ إِلا أَن الأَوَّلَى أَن يُتَّبَعَ ما جاء بالأَسانيدِ الصَّحاحِ فَإِن جاء في الخبر أَنه مِيزانٌ لَهُ كِفِّتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلِبُ أَهْلُ الثَّقَلِةِ فَيَنْبَغِي أَن يُقْبَلَ ذَلِكَ وَقولُهُ تَعَالَى فلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزَنًا قال أبو العباس قال ابن الأَعْرَابِي العَرَبُ تقول ما لفلانِ عِنْدِي وَزْنٌ أَي قَدْرٌ لِحَسْتِهِ وقال غيره معناه خِفَّةٌ مَوَازِينُهُمُ مِنَ الحَسَناتِ ويقال وَزَنَ فلانٌ الدِراهِمَ وَزَنًا بالمِيزانِ إِذا كاله فَقَدْ وَزَنَهُ أَيْضاً ويقال وَزَنَ الشَّيْءَ إِذا قَدَّرَهُ ووَزَنَ ثَمَرَ النَخْلِ إِذا خَرَصَهُ وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بَيْعِ النَخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ قلت وما يُوزَنُ ؟ فقال رجل عنده حتى يُحْزَرَ قال أبو منصور جعل الحَزْرُ وَزَنًا لِأَنه تَقْدِيرٌ وَخَرَصٌ



وقولهم هو وَزَنْ الجبل أَي ناحيةً منه وهو زَنْةَ الجبل أَي حِذاءَه قال سيبويه  
نُصِبَا على الظرف قال ابن سيده وهو وَزَنْ الجبل وَزَنْتَه أَي حِذاءَه وهي أَحَد الظروف  
التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأَنها غرائب قال أَعني وَزَنْ الجبل قال وقياس ما  
كان من هذا النحو أَن يكون منصوباً كما ذكرناه بدليل ما أَوَمَأَ إِليه سيبويه هنا وأَمَا  
أَبو عبيد فقال هو وَزَانُهُ بالرفع والوَزَنْ المِثقال والجمع أَوَزَانُ وقالوا درهم  
وَزَنْ فوصفوه بالمصدر وفلان أَوَزَنْ بُني فلان أَي أَوَجَّهُهُمُ ورجل وَزَيْنُ الرَّأْيِ  
أَصِيله وفي الصحاح رَزِينُهُ وَوَزَنْ الشَّيْءُ رَجَحَ ويروى بيتُ الأَعشى وَإِنْ يُسْتَضَافُوا  
إِلَى حُكْمِهِ يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنْ وَقَدْ وَزَنْ وَزَانَةٌ إِذَا كَانَ مَثْبُتاً  
وقال أَبو سعيد أَوَزَمَ نَفْسَه على الأَمْر وَأَوَزَنْهَا إِذَا وَطَّئَنَ نَفْسَه عَلَيْهِ وَالوَزَنْ  
الفِدْرَة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلثَ الجُلَّةِ من جلال هَجَرَ أَو  
نصْفَهَا وجمعه وَزُونٌ حكاه أَبو حنيفة وَأَنشد وكنا تَزَوَّوْنا وَزُوناً كثيرةً  
فَأَفْزَعِيذِنَهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبَدِنَسَبَا وَالوَزَيْنُ الحَنْطَلُ المَطْحُونُ وفي المحكم  
الوَزَيْنُ حَبُّ الحَنْطَلِ المَطْحُونِ يُبَدَلُ بِاللبن فيؤكل قال إِذَا قَلَّ العُثَّانُ وصار  
يوماً خَبِيئَةً بيت ذي الشَّرَفِ الوَزَيْنُ أَرَادَ صَارَ الوَزَيْنُ يوماً خبيئةً بيت ذي  
الشرف وكانت العرب تتخذ طعاماً من هَبِيدِ الحَنْطَلِ يَدِيلاً وَنَهَ بِاللبن فيأكلونه ويسمونه  
الوَزَيْنَ وَوَزَنْ سَبْعَةٌ لِقَبِّ وَالوَزَنْ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فيُطَنُّ إِياه  
وهو أَحَدُ الكَوَكِبِينَ المُحَلِّفَيْنِ تقول العرب حَصَارِ وَالوَزَنْ مُحَلِّفَانِ وهما نجمان  
يطلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ وَأَنشد ابن بري أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقيقِ كَأَنَّهَا حَصَارِ إِذَا  
مَا أَقْبَلَتِ وَوَزَيْنُهَا وَمَوْزَنْ بِالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل مَوْحَدٍ وَمَوْهَبٍ  
وقال كُثَيْبٌ كَأَنَّ زَهْمُ قَمَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بِمَوْزَنْ رَوَى بالسَّلِيطِ  
ذُبَالُهَا .

( \* قوله « رَوَى بالسَّلِيطِ ذِبَالُهَا » كذا بالأصل مضبوطاً كنسخة الصحاح الخط هنا وفي مادة  
قصر من الصحاح أيضاً برفع ذبالها وشمالها ووقع في مادة قصر من اللسان ما يخالف هذا  
الضبط ) .

هُمُ أَهْلُ أَلْوَاكِ السَّرِيرِ ويمنه قَرَابِينُ أَرْدَافُ لَهَا وَشِمَالُهَا وقال

كُثَيْبٌ عَزَّةَ بالخَيْرِ أَبْلَجُ من سَفَايَةِ رَاهِبٍ تُجَلَى بِمَوْزَنْ مُشْرِقاً

تَمَثَّلُهَا